تفسير البغوي

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مكية(الحمد الله فاطر السماوات والأرض) خالقها ومبدعها على غير مثال سبق (جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة) ذوي أجنحة (مثنى وثلاث ورباع) قال قتادة ومقاتل : بعضهم له جناحان ، وبعضهم له ثلاثة أجنحة ، وبعضهم له أربعة أجنحة ، ويزيد فيها ما يشاء وهو قوله (يزيد في الخلق ما يشاء)وقال ابن مسعود في قوله - عز وجل - : " لقد رأى من آيات ربه الكبرى " (النجم - 18) ، قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح .وقال ابن شهاب في قوله : " يزيد في الخلق ما يشاء " قال : حسن الصوت .وعن قتادة قال : هو الملاحة في العينين . وقيل : هو العقل والتمييز .(إن االله على كل شيء قدير)